



أصدرت الجبهة الشامية إحدى أكبر فصائل المعارضة المقاتلة في محافظة حلب بياناً بعنوان "فتوى في خروج داعش" تبين فيه حكم "خوارج التنظيم" على حد وصفها، وحكم قتالهم، وقتلهم، وأموالهم، ولعنهم.

وقالت الجبهة الشامية في البيان "إن الخوارج هم من أهل البدع والضلال؛ ومع ذلك هم من أهل الملة الإسلامية، ولكن يجوز الدعاء عليهم، والإجهاز على جريحهم، وقتل أسيرهم في حال المصلحة، وهم ليسوا من الكفار، واستندت بذلك الجبهة الشامية على أقوال أهل العلم، على حد قولها"، وأضافت في البيان "إن قتلاهم يعاملون كما يعامل قتلى المسلمين من التغسيل، والتكفين، والصلوة عليهم، وأكد البيان على قتال التنظيم لأجل "بذمتهم، وضلالهم، وكف الشر عن الأمة".
وأوضح البيان في حكم أموال التنظيم إلى أنها إذا كانت من أموال العامة كالأسلحة، وآبار النفط، والمباني الحكومية وغيرها فلا تغتنم ولا تقسم، بل يحافظ على عملها قدر المستطاع، حتى تبقى منفعتها للعامة، أما الأموال التي سرقت من أهلها بسبب أفعالهم "الجائرة" فهي تعاد إلى أصحابها، وتحدث البيان عن الحكم على أموال المقاتلين الخاصة بالقول: "ذهب كثير من العلماء بالقول أنها لا تغتنم بل تدفع لذويهم، فخرجهم محل قتالهم، ولا يحل أموالهم".

وأضاف البيان إلى لعن من وصفهم بـ "الخوارج" بالقول: "إنه جائز ولا بأس به بشرط أن يكون على سبيل العموم مثل لعن الله الخوارج، أو لعن الله الظالمين المجرمين"، وأكد البيان أن جمهور العلماء لم يجز لعن شخص معين منهم كقول أحدهم "لعن الله فلان".

يذكر أن الجبهة الشامية تأسست في حلب من عدة فصائل بغية التوحيد في المعارك ضد نظام الأسد وتنظيم الدولة.

صورة البيان:



المصادر: